

يستفيد اليافعون من مساحة الإبداع والمرح ويحققون التوازن من خلال أساس العمل والأعمال الروتينية أثناء التعلم واللعب والعمل معاً. بالإضافة إلى أن معرفة ما يمكن توقعه وما هو متوقع منهم تساعدهم على التركيز والمشاركة في الأنشطة والتفاعل بإيجابية مع بعضهم والشعور بالثقة والاستعداد لمواجهة التحديات مثل تبادل أفكارهم أو تجربة مهارات جديدة. وحتى يكون وقت نشاط اليافعين داعماً وآمناً ومفيداً، ينبغي للميسرين تخطيطه باستخدام سلسلة خطوات متسقة، بحيث تتضمن كل جلسة فرصاً لليافعين للعمل بشكل مستقل والتواصل مع الآخرين في دائرتهم ومشاركة تقدمهم. وينبغي أيضاً أن تتضمن خطوات الجلسة عمليات تُتيح للميسرين التعرف على كل مشارك من اليافعين في الحلقة ومتابعة مستوى التقدم الذي تحرزه حلقة اليافعين بأكملها وتقييمه أثناء مشاركة اليافعين في البرامج أو التدخلات وتحقيق أهدافهم معاً.



ما مفهوم الجلسة؟

الجلسة هي الفترة الزمنية التي يلتقي خلالها أعضاء حلقة اليافعين ويتشاركون الأنشطة معاً. وينبغي أن تلتزم الجلسة بمجموعة من الخطوات التي تُستخدم بشكل روتيني في كل مرة تجتمع فيها الحلقة. في هذه الإرشادات، نوصي بإجراء ثماني خطوات. وينبغي أن تلائم الجلسات والخطوات الاحتياجات الخاصة بكل حلقة. وقد تتغير مدة الجلسات وشكلها وخطواتها عندما يعمل اليافعون في أنشطة ومراحل مختلفة معاً.

كم من الوقت ينبغي أن تستمر الجلسة؟

ينبغي أن تستمر الجلسة عادةً من ساعة إلى ساعتين. أما بالنسبة إلى اليافعين، فإنَّ مرحلي "بدء دائرة" أو "معرفة أنفسنا" - اللتين قد تتضمنان اليافعين الأصغر سناً أو اليافعين الذين يتكيفون مع سياق أو بيئة جديدين - عبارة عن جلسات أقصر قد تكون مناسبة بصورة أكبر لمدى اهتمامهم. وقد يُفضّل اليافعون في مرحلة "التواصل" أو "اتخاذ الإجراءات" جلسات أطول تمنحهم فرصة للعمل معاً في أنشطة تتطلب المزيد من الوقت أو المناقشة. ويمكن أيضاً تعديل مواعيد الجلسات لاستيعاب الأعمال الروتينية والمسؤوليات اليومية لليافعين. على سبيل المثال، قد لا يتوفر وقت لدى اليافعين أصحاب المسؤوليات المهمة الأخرى كالعمل أو الأعمال المنزلية أو الدراسة، للمشاركة في جلسات النشاط الطويلة. (راجع التحقيق في حالات اليافعين لمعرفة الإستراتيجيات اللازمة لفهم البرامج والتدخلات وتعديلها بحيث تكون متاحة لليافعين، ولا سيما الذين يصعب الوصول إليهم).

تخطيط جلسة: خطوات الجلسة الثمان

يُمكن للمُيسرين استخدام الخطوات الثماني التالية لتخطيط جلسة لليافعين، بحيث تلائم كل خطوة سياقك وبرنامجك المحدّدين. وقد يبدو أنه من الصعب إجراء ثماني خطوات في ساعة أو ساعتين، ولكن بعض الخطوات لا تستغرق سوى بضع دقائق، بينما تستغرق الخطوات الأخرى - ولا سيما خطوة التحدي التي تمثل النشاط الرئيس لأي جلسة - معظم وقت الجلسة. وتخدم كل خطوة من الخطوات غرضاً مهماً لحلقة اليافعين. عند البدء في تخطيط الجلسات، حاول أن تفهم طريقة إجراء كل خطوة وتحقيق أقصى استفادة منها. واحرص على أن تكون الخطوات ملائمة لاهتمامات اليافعين وسياقاتهم، ولا سيما فيما يتعلق بالتوقيت. وكما هو مذكور أعلاه، بالنسبة إلى اليافعين في مرحلي "بدء دائرة" و"معرفة أنفسنا"، قد تكون الخطوات الأقصر ملائمة أكثر؛ بينما قد يحتاج اليافعون في مرحلي "التواصل" و"اتخاذ الإجراءات" إلى مزيد من الوقت لإجراء الخطوات القليلة المتبقية. كُن مرناً - اتبع الأعمال الروتينية التي حددتها الخطوات، ولكن لا تلتزم بها تماماً إذا كانت ستجعل الأنشطة أقل تشويقاً أو أكثر تقييداً لليافعين. وإذا كنت لن تُجري الخطوات الثماني كلها، ففكّر في كيفية تحقيق الأهداف نفسها من خلال عمليات مختلفة.